المنار
١٣١٥
يفتح عادي الذين يشعرون الشوق
إلى الله والخائفين من أليم العقاب
يقول خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم
(كل عمل لا يبتدأ فيه بالحمد فهو أبتر)
(كل عمل لا يبتدأ فيه بالصلاة والسلام : أن الإسلام سوى و « منار » كثار الطريق)
(مصدر في يوم السبت غرة المحرم سنة ١٣١٥ — ٣٠ إبريل (نيسان) سنة ١٩٠٧)

الانتقاد

« من مقالات مولانا الأستاذ الحكيم صاحب العصبة الشيخ محمد عبده »

ARCHIVE

﴿ ما وظائف دلائل الأعلام ... وما فوائد تلك دلائل منظوم ﴾

الانتقاد نفثة من الروح الإلهي في صدور البشر تظهر في مداركهم سوقاً للناقص إلى الكمال وتنبيهاً يزع الكامل عن موقفه إلى طلب الغاية مما يليق به . الانتقاد قاصف من الآلهة تتقبض منه القلوب وتنقبض به الألسنة لتقريع الناقصين في أعمالهم ودفع طلاب الكمال إلى منتهى ما يمكن لهم

جعل الله للحياة قوائما ... وقوائم الحياة بالأدواك

أما الإنسان كون عقلي سلطاني وجوده العقل فإن صلح السلطان ونفذ حكمه صلح ذلك الكون وتم أمره . إن الله لم يهمل العقل من ناصرين مزودين حافظين لمدده له والمائل له وعليه أما الأول فما قرن الله به من غريزة الميل للأفضل ، والاصطفاء للأمثل ، وأما الثاني فما ألزمه

المنار
١٣١٥
يفتح عادي الذين يشعرون الشوق
إلى الله والخائفين من أليم العقاب
يقول خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم
(كل عمل لا يبتدأ فيه بالحمد فهو أبتر)
(كل عمل لا يبتدأ فيه بالصلاة والسلام : أن الإسلام سوى و « منار » كثار الطريق)
(مصدر في يوم السبت غرة المحرم سنة ١٣١٥ — ٣٠ إبريل (نيسان) سنة ١٩٠٧)

الانتقاد

« من مقالات مولانا الأستاذ الحكيم صاحب العصبة الشيخ محمد عبده »

ARCHIVE

﴿ ما وظائف دلائل الأعلام ... وما فوائد تلك دلائل منظوم ﴾

الانتقاد نفثة من الروح الإلهي في صدور البشر تظهر في مداركهم سوقاً للناقص إلى الكمال وتنبيهاً يزع الكامل عن موقفه إلى طلب الغاية مما يليق به . الانتقاد قاصف من الآلهة تتقبض منه القلوب وتنقبض به الألسنة لتقريع الناقصين في أعمالهم ودفع طلاب الكمال إلى منتهى ما يمكن لهم

جعل الله للحياة قوائما ... وقوائم الحياة بالأدواك

أما الإنسان كون عقلي سلطاني وجوده العقل فإن صلح السلطان ونفذ حكمه صلح ذلك الكون وتم أمره . إن الله لم يهمل العقل من ناصرين مزودين حافظين لمدده له والمائل له وعليه أما الأول فما قرن الله به من غريزة الميل للأفضل ، والاصطفاء للأمثل ، وأما الثاني فما ألزمه

الصانع من الاعتياض من الدون ، والنفور من منازل الهون ، فذاك يحدوه ، وهذا يسوقه ، وذاك يزين له المطلب ، وهذا يزجه الى الهرب ، وكل منازل العقل صعود الا ادناها فعجز يقف بأهله على شفير العدم ، وكل منزلة بعد الادنى دنوٌّ من الكمال ، غير ان ما يسمو اليه العقل ، أشبه بما يتبسط اليه الوجود ، يمتد الى غير نهاية ، ويرتفع دون الوقوف عند غاية ، فليس يصل متتبع الكمال الى مقام لا يرى بارفع الى امد منه . ومسافط العجز وهيئة المقام ، كثيرة الآلام ، تستوكرها نافي الهموم ، وناكلات الهموم ، وقد حملها الله من ورآء العقل كل التفات اليه وانه هول منفارها فتحفز منها ، الى متجاه منها ، ولا يزال يجيه الخوف وتغير به الرغبة حتى يدنو من وقوف السعادة له في

ولكن كلما [illegible] مظاهر غرارة ، وظواهر خاتلة ، تخالها طلبتها ، وتحسبها بغيتها ، ولا تدري ان بها هلكتها وفيها منيتها ، فمثلها مثل الطير ينظر الى الحب المنثور ويتنى عن الفخ المنصوب فاذا سقط للاقتناط وقع في يد الحابل أو مثل الفرس يلوح له للمع الغريسة ولا يشعر بما أعد له صائده فاذا وثب عليها اناه الصائد من مقتله ، وأعجله عن ما كله .

لهذا وكل الله بالعقل منبهاً لا يغفل ، وحسيباً لا يهمل ، وكلاءً لا ينام يزجر الواقف ، ويحثث المقربث ، ويسلك الراجف ، ما سكن ساكن الى حال ، ولا قنع قانع بمثال ، الاهتف به ان ما تطلب امامك . ولا أوماك موهل قبا الا يتمه ، ولا أوضع موضع الى ما يضره ، الا صاح به : تعست الجدود ، وأضرعت الخدود ، فحقص من سيرك ، وقوم من سيرك والا فاقل مقيلك ،

الصانع من الاعتياض من الدون ، والنفور من منازل الهون ، فذاك يحدوه ، وهذا يسوقه ، وذاك يزين له المطلب ، وهذا يزجه الى الهرب ، وكل منازل العقل صعود الا ادناها فعجز يقف بأهله على شفير العدم ، وكل منزلة بعد الادنى دنوٌّ من الكمال ، غير ان ما يسمو اليه العقل ، أشبه بما يتبسط اليه الوجود ، يمتد الى غير نهاية ، ويرتفع دون الوقوف عند غاية ، فليس يصل متتبع الكمال الى مقام لا يرى بارفع الى امد منه . ومسافط العجز وهيئة المقام ، كثيرة الآلام ، تستوكرها نافي الهموم ، وناكلات الهموم ، وقد حملها الله من ورآء العقل كل التفات اليه وانه هول منفارها فتحفز منها ، الى متجاه منها ، ولا يزال يجيه الخوف وتغير به الرغبة حتى يدنو من وقوف السعادة له في

ولكن كلما [illegible] مظاهر غرارة ، وظواهر خاتلة ، تخالها طلبتها ، وتحسبها بغيتها ، ولا تدري ان بها هلكتها وفيها منيتها ، فمثلها مثل الطير ينظر الى الحب المنثور ويتنى عن الفخ المنصوب فاذا سقط للاقتناط وقع في يد الحابل أو مثل الفرس يلوح له للمع الغريسة ولا يشعر بما أعد له صائده فاذا وثب عليها اناه الصائد من مقتله ، وأعجله عن ما كله .

لهذا وكل الله بالعقل منبهاً لا يغفل ، وحسيباً لا يهمل ، وكلاءً لا ينام يزجر الواقف ، ويحثث المقربث ، ويسلك الراجف ، ما سكن ساكن الى حال ، ولا قنع قانع بمثال ، الاهتف به ان ما تطلب امامك . ولا أوماك موهل قبا الا يتمه ، ولا أوضع موضع الى ما يضره ، الا صاح به : تعست الجدود ، وأضرعت الخدود ، فحقص من سيرك ، وقوم من سيرك والا فاقل مقيلك ،

والملكة مصيرك . فذلك الواعظ الحكيم والمؤدب العليم هو (الاعتقاد) يثبت في الفؤاد ثم يجول في البيان ، على ألسنة اللسان ، فيلقنه المملوك ، ولا يهمله العاملون ، «فطرة الله التي فطر الناس عليها» تودع في كل ناطق بصراً بشأن غيره أشد احاطة من بصره بشأن نفسه ومكن كلاً من تمييز أحوال الآخر حسنها من قبيحها ، وفاسدها من صحيحها ، ثم دفعه للتعلق بما ألهمه ، والتصاد بما أسكنه ، فكان لكل انسان ابصار بعدد الناظرين اليه ، والعارفين بما عليه عنده ، كلها كبصره ترى الخير فيطلبه ، وتكشف له الشر فيجتنبه ، وجعل الله الناقدين انساناً فيهم لحظ ال الفضل لا يبدوه فهو يذكر الثقة ، ويتأس من خلة ، ومن هذا القسم المرطون في الوفاء من الاصدقاء ، ومنهم وفاء ومنهم ، ومنهم ، ومنهم ،

والملكة مصيرك . فذلك الواعظ الحكيم والمؤدب العليم هو (الاعتقاد) يثبت في الفؤاد ثم يجول في البيان ، على ألسنة اللسان ، فيلقنه المملوك ، ولا يهمله العاملون ، «فطرة الله التي فطر الناس عليها» تودع في كل ناطق بصراً بشأن غيره أشد احاطة من بصره بشأن نفسه ومكن كلاً من تمييز أحوال الآخر حسنها من قبيحها ، وفاسدها من صحيحها ، ثم دفعه للتعلق بما ألهمه ، والتصاد بما أسكنه ، فكان لكل انسان ابصار بعدد الناظرين اليه ، والعارفين بما عليه عنده ، كلها كبصره ترى الخير فيطلبه ، وتكشف له الشر فيجتنبه ، وجعل الله الناقدين انساناً فيهم لحظ ال الفضل لا يبدوه فهو يذكر الثقة ، ويتأس من خلة ، ومن هذا القسم المرطون في الوفاء من الاصدقاء ، ومنهم وفاء ومنهم ، ومنهم ، ومنهم ،

غرض مثلاً ان ملك الصين غدر بأحد أوليائه أو استصفى أموال رعيته او كلفهم ما لا يطيقون احتماله او اهمل في مصلحة بلاده حتى تجرأ عليها اعداؤها او حين عن دفع حادث أمّ به وكان يستطيع دفعه ألا ترى من قبلك استعاناً عليه ومن تعسك ازراء بعمله وفي لسانك طعنة بلومه وهو منك على بعد المشرقين ، والن وصلت اليك روايات عمله ورعايته حقوق بلاده وحفظه لاعماله وجدت اليه من فؤادك ميلاً ومن رأيك لعمله استحساناً ومن لسانك عليه ثناء

ولو شئت حاكمتك الى مذاهب ملك عندما تنظر في تاريخ لمن سبقك قال مثل ذلك النظر فصلاً في سيرة أو عزة في جزيرة ، ألست تجد من ملك [illegible] من عازل العرو ، ثم انطلاقاً الى كثر ما يبدك ثم [illegible] احدها حتى كأنه قائم يستعصر فاتت تنصره ، وعيناً على الآخر كما يدموك لبرئه فاتت تخذله ،

لا جرم ان النقد نازة غريزية تقدح شررها على السابقين واللاحقين وكل نقد فحشوه لوم حتى ما كان منه قاصراً عند بث الحمدة والاقرار بالمنية فان حمد الكامل عقل الناقص على التقصير وزعاج للمحمود وزجر له من ملابسة الاشياء . فكأني وصاحب الثناء يقول : ألا أيها القاعدون انهضوا ، ويا أيها المرزون اركضوا ، واحذروا الوقفة فانها بداية التهقرى . تلك اقلام الحق ، في السنة الخلق ، لا يصم من نداءها الا أصم ، ولا ينبي من انذارها الا أبهم ،

على ذلك قام النظام الانساني فلولا الانتقاد ما شب علم من نشأته ، ولا امتد ملك عن منشه ، أترى لو اقفل العلماء نقد الآراء واهملوا

غرض مثلاً ان ملك الصين غدر بأحد أوليائه أو استصفى أموال رعيته او كلفهم ما لا يطيقون احتماله او اهمل في مصلحة بلاده حتى تجرأ عليها اعداؤها او حين عن دفع حادث أمّ به وكان يستطيع دفعه ألا ترى من قبلك استعاناً عليه ومن تعسك ازراء بعمله وفي لسانك طعنة بلومه وهو منك على بعد المشرقين ، والن وصلت اليك روايات عمله ورعايته حقوق بلاده وحفظه لاعماله وجدت اليه من فؤادك ميلاً ومن رأيك لعمله استحساناً ومن لسانك عليه ثناء

ولو شئت حاكمتك الى مذاهب ملك عندما تنظر في تاريخ لمن سبقك قال مثل ذلك النظر فصلاً في سيرة أو عزة في جزيرة ، ألست تجد من ملك [illegible] من عازل العرو ، ثم انطلاقاً الى كثر ما يبدك ثم [illegible] احدها حتى كأنه قائم يستعصر فاتت تنصره ، وعيناً على الآخر كما يدموك لبرئه فاتت تخذله ،

لا جرم ان النقد نازة غريزية تقدح شررها على السابقين واللاحقين وكل نقد فحشوه لوم حتى ما كان منه قاصراً عند بث الحمدة والاقرار بالمنية فان حمد الكامل عقل الناقص على التقصير وزعاج للمحمود وزجر له من ملابسة الاشياء . فكأني وصاحب الثناء يقول : ألا أيها القاعدون انهضوا ، ويا أيها المرزون اركضوا ، واحذروا الوقفة فانها بداية التهقرى . تلك اقلام الحق ، في السنة الخلق ، لا يصم من نداءها الا أصم ، ولا ينبي من انذارها الا أبهم ،

على ذلك قام النظام الانساني فلولا الانتقاد ما شب علم من نشأته ، ولا امتد ملك عن منشه ، أترى لو اقفل العلماء نقد الآراء واهملوا

البحث فى وجوه الزام اكانت تمنع دائرة العلم ، وتجهل الحقائق للفهم ، ويعم الحق من البطل ، ولو انهض الاعداء والاولياء عن سياسة السائس ، وتدبير الحاكم ، وهجروا النظر فى قوة الملك ، ولم يقرعوا كل عمل بمقارع النقد ، اكانت تستقيم محجة ، وتعتدل حجة ، او تنظم قوة ؟ كلا بل كان يحكم الغرور ، وتساط الفئة ، وبهوة الصواب خطلاً ، والنظام خللاً ، تلك سنة الله فى الاولين ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً ، ولن تجد لسنة الله فى الآخرين ،

فالمتوسط فى حاله من يستمع قول الاثنين ، ويستطلع خواطر المعترضين ، ويتصفح وجوه المفكرين ، ذلك روح الحياة فيه يجانب جاهله ، ويحفظ من آفاته ، وليس فيما يقال المطاعون الذين عليهم ، من الاعتماد عليهم ، بما يثبتهم اذا نقلوا ، ويستبرئ لهم اذا ... ، ويعضدهم اذا ... ، ويعشهم اذا زلوا ، وكما توجد نقائص تحول دون الاولين ، توجد عند الاعداء ، بل هى عند هؤلاء اجود لانهم يرصون للعايب اعلاماً بينة حتى لا تموه فيها شبهة لناظر واحجى بالعقل ان لا يجح من الانتقاد شيئاً حتى اكاذيب اهل الضغينة ، ورجوم ذوى السخيمة ، على فحاشها لحقيقة . فان باطيل اللوم تكون للعقل بمنزلة السالح تقام فى الثغور زمن السلم حفراً مما عساه يطرقها من عدوان المتربين طيها واقل ما يكون من العاقل فيها ان يقول : قيل فينا ولم نعمل فكيف بنا لو عملنا . فهى ان لم تهده الى مطلب ضل عنه ، ولم ترد اليه فاتاً كان يلتمس منه ، فقد تحفظه من السقوط فيما يجعل الكذب صدقاً ، والباطل حقاً ، فمن فسق لسانه ، وخالف بيانه جنانه ، وجاء بغير الحق فى كتب غيره فقد افسد نفسه لاصلاح عدوه ، وقد ما يقول بعض الصوفية : جزى الله الاعداء عنا كل خير فلولاهم ما زلنا منازل القرب ، ولا حققنا

ARCHIVE

البحث فى وجوه الزام اكانت تمنع دائرة العلم ، وتجهل الحقائق للفهم ، ويعم الحق من البطل ، ولو انهض الاعداء والاولياء عن سياسة السائس ، وتدبير الحاكم ، وهجروا النظر فى قوة الملك ، ولم يقرعوا كل عمل بمقارع النقد ، اكانت تستقيم محجة ، وتعتدل حجة ، او تنظم قوة ؟ كلا بل كان يحكم الغرور ، وتساط الفئة ، وبهوة الصواب خطلاً ، والنظام خللاً ، تلك سنة الله فى الاولين ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً ، ولن تجد لسنة الله فى الآخرين ،

فالمتوسط فى حاله من يستمع قول الاثنين ، ويستطلع خواطر المعترضين ، ويتصفح وجوه المفكرين ، ذلك روح الحياة فيه يجانب جاهله ، ويحفظ من آفاته ، وليس فيما يقال المطاعون الذين عليهم ، من الاعتماد عليهم ، بما يثبتهم اذا نقلوا ، ويستبرئ لهم اذا ... ، ويعضدهم اذا ... ، ويعشهم اذا زلوا ، وكما توجد نقائص تحول دون الاولين ، توجد عند الاعداء ، بل هى عند هؤلاء اجود لانهم يرصون للعايب اعلاماً بينة حتى لا تموه فيها شبهة لناظر واحجى بالعقل ان لا يجح من الانتقاد شيئاً حتى اكاذيب اهل الضغينة ، ورجوم ذوى السخيمة ، على فحاشها لحقيقة . فان باطيل اللوم تكون للعقل بمنزلة السالح تقام فى الثغور زمن السلم حفراً مما عساه يطرقها من عدوان المتربين طيها واقل ما يكون من العاقل فيها ان يقول : قيل فينا ولم نعمل فكيف بنا لو عملنا . فهى ان لم تهده الى مطلب ضل عنه ، ولم ترد اليه فاتاً كان يلتمس منه ، فقد تحفظه من السقوط فيما يجعل الكذب صدقاً ، والباطل حقاً ، فمن فسق لسانه ، وخالف بيانه جنانه ، وجاء بغير الحق فى كتب غيره فقد افسد نفسه لاصلاح عدوه ، وقد ما يقول بعض الصوفية : جزى الله الاعداء عنا كل خير فلولاهم ما زلنا منازل القرب ، ولا حققنا

ARCHIVE

هذا لا يشرون

هذا لا يشرون

القسم الديني

المعيل للمرأة طلاقك كان عليه المهر والنفقة

ودعاء المسلمين هم للمؤمنين

بالك به في المناسلات

التوسع فيه حالة الزمان

مبشرين ومنذرين ١

[illegible]

[illegible]

العشق وحرب العرب

[illegible]

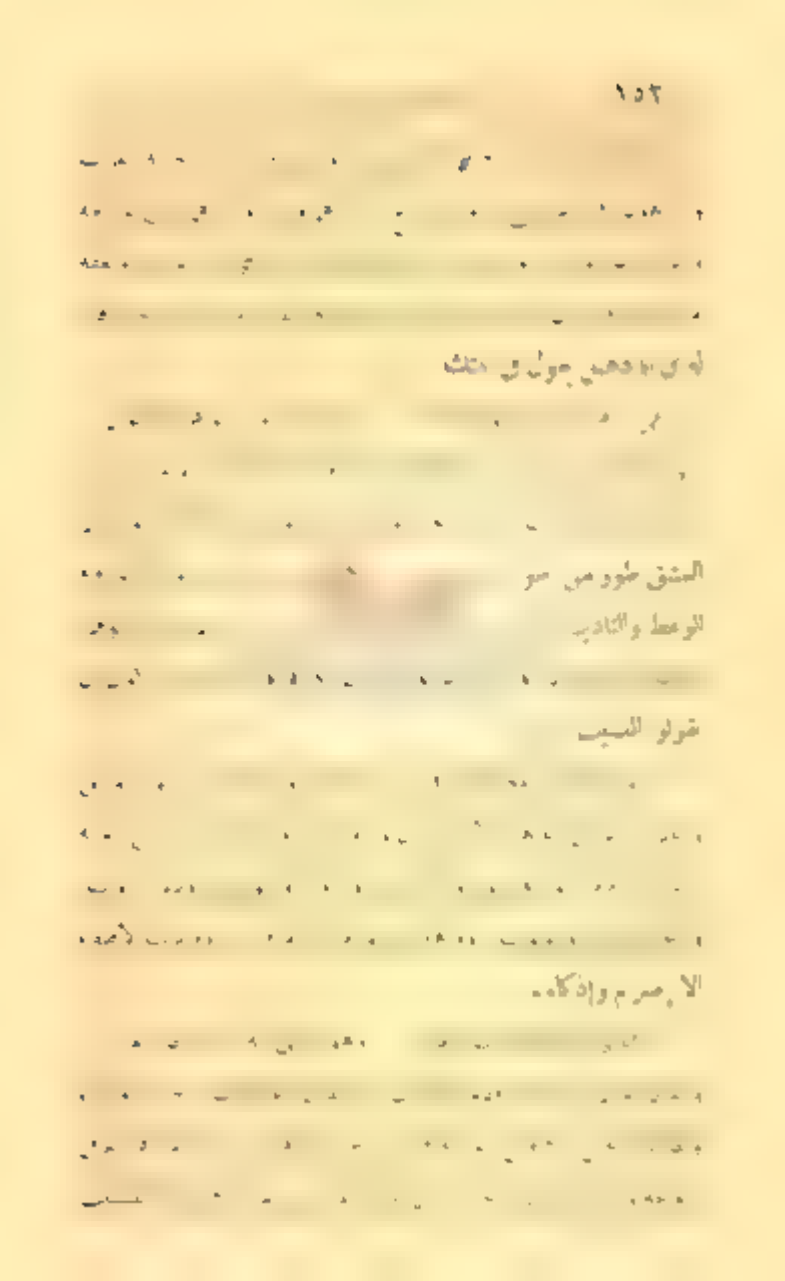

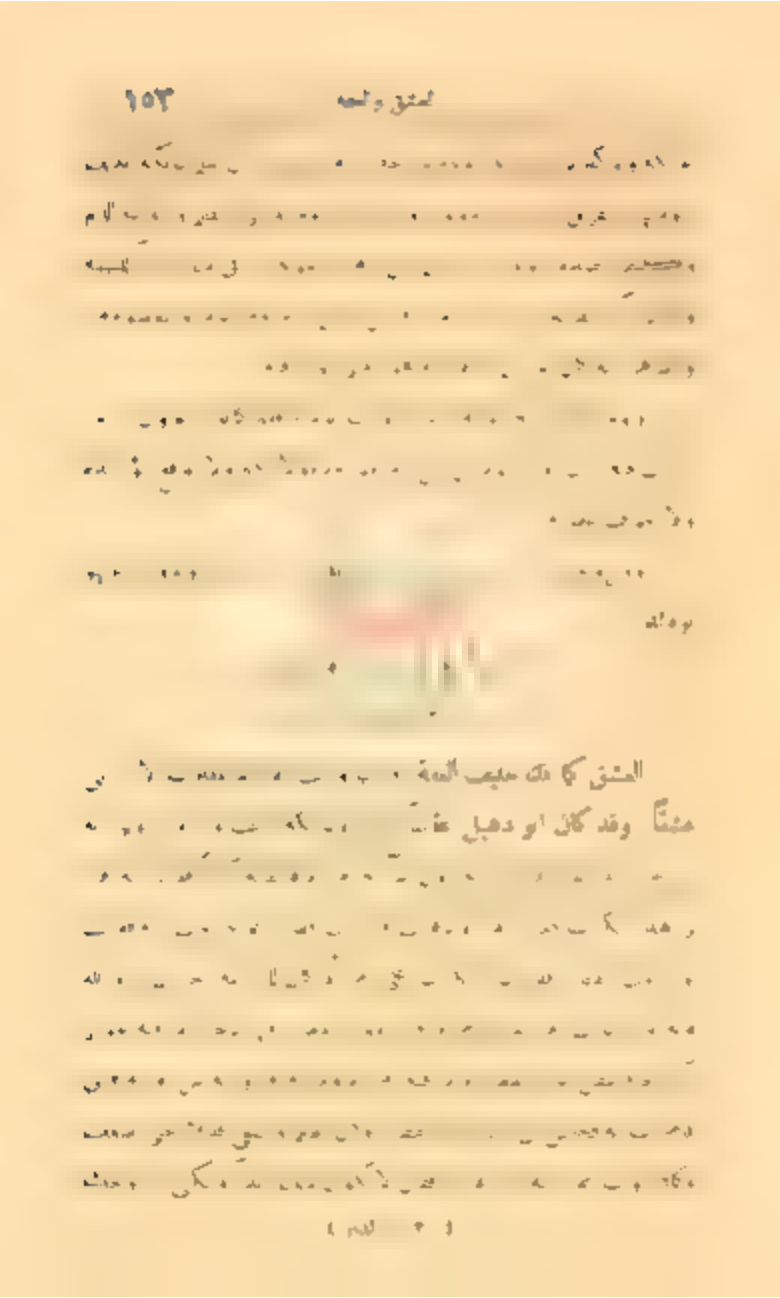

العشق كما ذكر حليف العفة
عفيفاً وقد كان او دهيل عفيف

الى الحديقة حاتم

ومنها اليك الى جمال ... وهو

ومات في سنة ثلاث وسبعين

مات من بعد قريب . وترجمته . الى غير ذلك من الفوائد والاخبار العلمية والتاريخية . فنرحب بهذه الرفيقة الجديدة ايضاً ونسأل الله لها التوفيق والانتشار .

الاخبار التاريخية

حديث مع شيخ الازهر والجمعيات الدينية في فرنسا

اقول لي انه منذ ما زرت في ميعاد الدورة الاستاذ شيخ الجامع الازهر للعلم معه في جمعيات دينية كثيرة لا سيما الرسمية كالجزويت والفرير وذكرت لصاحبي ما كان من حديثي مع الشيخ في العصور التي يسمونها المظلمة وكيف انقلب الحال بعد ما فكر رجال العلم وسلبت السلطة السياسية من البابا فصارت أزمة العلوم بأيدي الجمعيات الدينية حتى ان الجزويت الذين هم أشد الفرق تعصباً للدين هم الذين فهموا نظام التعليم في اوربا فاريق بسعيهم الى الدرجة التي هو فيها . وذكرت افضلية ثروة جمعية الجزويت ومساكنها في التعليم الديني والدنيوي وان غايتها هي وامثالها ارجاع السلطة السياسية لرجال الدين كما كانت وانها تعلم كما يعلم كل بصير بأحوال الكون انه لا يمكن ان يكون مثل هذا الانقلاب الا بالعلوم العصرية والثروة المالية التي هي حليفة العلم . وانتقلت من هذا الى بيان كون الديانة المسيحية ليست ديانة سلطة بخلاف الديانة الاسلامية التي يجب فيها ان يكون الخليفة فمن دونه من الحكام عالمين بالدين — في كلام

طويل نتيجته ان حفظ الدين الاسلامى وحفظ كرامة اهله واعادة ساطته يحتاج فيه الى العلوم الكونية والجمعيات الثانية وان هذا ما يدعو اليه الثائر

لم تمض على حديثنا لهم حتى جاءتنا البرقيات ثم الجرائد تخبر معارضة الحكومة الفرنسوية للجمعيات الدينية ورجال الدين عامة واتهامها اياهم بالسياسة ومعاداة الحكومة الجمهورية والسعي التحريضى فى نكث قضائها وحل عراها . وقد اقترحت الحكومة على مجلس البرلمان ان يصدق على قانون قدمته له ملخصه على ما فى رسالة ان المؤيد الاغر

اذ يجب على كل جمعية دينية أن تعرض قانونها على الحكومة وتأخذ منها اجازة رسمية والا فانها تعد باطلة . ولا يجوز لاعضاء الجمعيات التى تقبل ان يزاولوا اعمالها قبل ان يكونوا قد اخذوا اجازة التعليم من الحكومة . وان الحكومة تستولى على اموال الجمعيات التى تحل وعلى ريعها وتبيعه وتضع ثمنه صندوق اعانة لمعاشات الشيوخ والمتقاعدين . وقد قدرت الحكومة قيمة ما للجمعيات غير المأذونة من ذلك بمليار فرنك (الف مليون فرنك) فهاج ذلك الاشتراكيين وصفقوا يقولون ان من الجناية على الامة ان يحتكر صنف من الناس هذا المال الكثير ويكثره ويحول بين الناس وبين استثماره والانتفاع به » وقد صدق المجلس على هذا القانون بعد مناقشات أبت فيها الموافقون للمعارضين (وهم الاقل) أن الرهبان يعلمون الشعب فى مدارسهم وكتاتيبهم ان الحكومة الجمهورية حكومة فساد واختلاس وقرارة الفقر وانه يجب تقويض اساسها . ومن الشواهد التى اوردها الباحثون على ذلك ان الموسيو لابك اظهر ان الكتب التى يتعلم بها التلامذة المدارس الدينية تحرف الكلم عما تقلب به الحقائق ليوافق مشربها . ومنها

ان الموسيو برجو لما كان رئيساً لجنة جوائز تلامذة المدارس في المعرض ارادوا منح الجائزة الكبرى لاحقر التلامذة مهارة فوجدوا ان الذين يستحقونها هم تلامذة مدارس الذرر ولكنهم وجدوا في كتاباتهم دلائل كثيرة على بغضهم لحكومة الجمهورية ونظاماتها واعتبارهم من يخالفهم في المذهب من سائر الناس اعداء لهم فلذلك حرم من هذه الجائزة تلامذتهم في اوربا واعطيت لتلامذتهم في الشرق لانه لم يوجد في كتاباتهم مثل ذلك ومنها انهم يلصقون الفساد في اوقات الاضراب تارة بالاجانب وتارة بالكهنة على الروح لاخفاء ما يأتيه من البهتان بين اليمين واليسار كأن تقول المرأة لزوجها « ما زنيت » وتعني في نفسها القول مثل « الأولاد » وتقول « ما سرقت » وتعني القول مثل ذلك . الى غير ذلك من الشواهد.

ARCHIVE

وقد تقرر الآن ان تعليم جميع الجمعيات الدينية لا بد ان يكون تحت مراقبة الحكومة ولاشك ان هوى الحكومة في محله وان هذه الجمعيات تنوي الانقلاب الذي حذرته الحكومة وهي سائرة اليه من طريقته المثلى وهي طريقة التربية والتعليم . فليعتبر رجال الشرق عامة وعلماء المسلمين خاصة الذين اقتدوا كل شيء وما بقي عندهم الا حالة ما الف من قبلهم من الكتب يتلونها او يتحثون بالبحث في اسانيدها وترديد الفاظها ولا يخطر على بالهم السعي في حولها وحفظ كرامة اهلها فضلاً عن السعي بالارتقاء واعادة احكام الدين وعجده السالف ومن يأتيهم على ذلك يخدعونه عمداً ويحتقرون امره بالنية ويسلطون عليه عقارب السعاية وانا يحتون عن حقهم بطلبهم نحسبنا الله ونعم الوكيل

(العام الجديد) هذا اليوم فاتحة سنة تسع عشرة وثمانمائة والف للهجرة الشريفة نسأله تعالى ان يجعله عام اصلاح وفلاح للأمة وبهاء أهلها بكشف الغمة .

(الاعياد والمواسم) كان الشهر للنصارى شهر اعياد ومواسم جميع الملل — عيد الاضحى الكبير للمسلمين وعيد الفصح الكبير للنصارى وعيد الفطر لليهود وموسم تم النسيم المشترك بين جميع الطوائف ونقل من سكان القطر المصري نسأله تعالى ان يديم النعمة والسرور على الجميع في ظل الحضرة المقدسة الخديوية

(تركيا الفتاة) اكثر الجرائد في هذه الايام من الكلام في الحزب الذي يسمونه تركيا الفتاة وما زالوا يطعنون فيه ويسبونه ويدافع عنه . والصواب ان هذه الجرائد لا تعلم ما هو هذا الحزب ولا تعرف مولانا السلطان عنه واهتمامه بشأنه فان أهله اهل واخل وما دام يتأل به ويحزنه أمره فشأنه كبير لا تؤثر فيه الجرائد ولا يزعزعه الكلام وانما تأثير الجرائد في الباب المدح والقدح عاملان متساويان في التأثير هناك بل ربما كان القدح والذم أشد تأثيرا في الاهتمام به

أما صاحب الدولة محمود باشا داماد وبعلاه الامير ان النجيبان عليا من حزب تركيا الفتاة ولكن لهم شأن خصوص بهم

وقد انتقدنا على جريدة مصباح الشرق الغراء بعض ما كتبته في اسباب الحرب الروسية العثمانية والقانون الاساسي من الوجه التاريخي وسننشر ذلك في العدد الآتي ان شاء الله تعالى